Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثاني ، حيث احتوتها غرفة مفروشة باحسن الرياش ، كان فيها شاب وفتاة حسناء ، فسألها الشاب :

ـ هل رسمت ما اوصتك به ؟

فاجابت بالايجاب ، واخذ الشاب ينظر الى الرسم فارضاه ، وعرضه على الفتاة يسألها رأيها فصاحت تقول :

ـ وكيف لا يعجبني يا شارل وانت الذي رسمته .

ولم يكن هذا الشاب غير شارل التاسع ملك فرنسا ، وكانت الفتاة (ماري توشيت) حبيبته .

وقد لحظت (جان) انهما يحبان بعضهما حبا عظيما ، ثم سمعت الملك يقول لحبيبته :

ـ اني لا افكر الا بك حتى في قلب اللوفر ، بينما (امي) تظن انـي منهمك مثلها في محاربة اعداء الدين من الهيكونوت ، واخي الـدوق دي انجو يعتقـد اني مشغول بالعمل لقتله ، فيما الـدوق دي كيز يراقبني ويحدق في وجهي ليعرف ما كتب له لوح القدر فيه .

« واما انا في الواقـع فلا افكر في شيء مما يظنون .. بـل لا افكر الا بك » .

وصاحت ماري تقول :

ـ اشكرك يا صاحب الجلالة ، فقد جعلتني اسعد الناس .

وارتعشت (جان) حين ادركت ان الشاب الذي امامها ليس الا ملك فرنسا .

وخطر لهـا ان تحدثه بامر ابنتهـا وكيف انهـا ابنـة فرانسوا دي مونتمورانسي .

ولكن الملك ما لبث ان راح يقول لحبيبته :